

الدر المنشور

وأخرج الدارمي ومحمد بن نصر عن أبي رافع قال : من قرأ الدخان في ليلة الجمعة أصبح مغفورة له وزوج من الحور العين .

وأخرج الدارمي عن عبد الله بن عيسى قال : أخبرت أنه من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة إيماناً وتصديقاً بها أصبح مغفورة له .

وأخرج البزار عن زيد بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابن مسعود : " خبأ لك خبياً فما هو ؟ وخبأ له رسول الله صلى الله عليه وآله سورة الدخان فقال : هو الدخ فقال : أخسه ما شاء الله كان " ثم انصرف .

وأخرج الطبراني عن الأسود بن يزيد وعن بنسة أن رجلاً أتى عبد الله بن مسعود فقال : قرأت المفصل في ركعة فقال عبد الله : بل هذلت كهد الشعر وكثرة الدقل ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقرأ النطائر في ركعة فذكر عشر ركعات بعشرين سورة عن تأليف عبد الله آخرهن إذا الشمس كورت والدخان .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : لقد علمت النطائر التي كان يصلي بها رسول الله صلى الله عليه وآله الذاريات والطور والنجم واقتربت والرحمن والواحة ونون والحاقة والمزمل ولا أقسم بيوم القيمة وهل أتى على الإنسان والمرسلات وعم يتسائلون والنازعات وعبس وويل للمطففين وإذا الشمس كورت والدخان .

وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : لأنني لأحفظ القرآن التي كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ بها ثمان عشرة من المفصل وسورتين من آل حم .

وأخرج ابن أبي عمر في مسنده عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ في المغرب حم التي يذكر فيها الدخان .

الآيات 1 - 5 أخرج ابن مردوه عن ابن عباس في قوله : إنما أنزلناه في ليلة مباركة قال : أنزل القرآن في ليلة القدر ثم نزل به جبريل على رسول الله صلى الله عليه وآله نجوماً بحواب كلام الناس